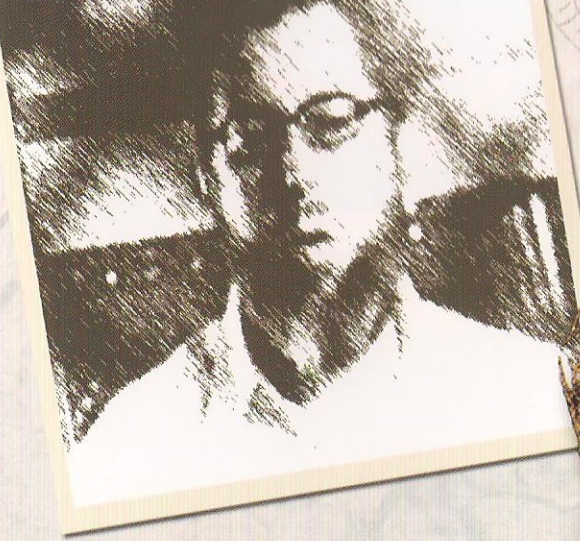


هكذا، محمد

رسول الله

البروفيسور الإسباني اليهودي نيكولاس:
تواضع النبي ﷺ سبب إسلامي



البروفيسور الإسباني اليهودي نيكولاس: تواضع النبي ﷺ سبب إسلامي

قلبه يتحرق خوفاً على أمه التي لم تسلم بعد وإن كان أبوه قد صارحه قبل أن تصعد روحه للسماء بأنه يعرف أن الإسلام هو الدين الحق، لكنه لا يستطيع أن يسلم، فإن أمل البروفيسور الإسباني الذي كان يهودياً فصار من دعاة الإسلام هو أن يدعو كل مسلم لأمه كي تسلم قبل مماتها ولا يأخذها الكبر كما أخذ بتلايب والده .

قال نيكولاس توريجينو أستاذ اللغة العربية في جامعة "ملقا" بأسبانيا: أسلمت بسبب دراستي لسيرة الرسول ﷺ وقد بدأ اهتمامي بالأديان منذ صغري .. كنت تلميذاً في مدرسة كاثوليكية وكنت أقرأ سير الأنبياء في التوراة والأنجيل واستوقفتني كثيراً سيرة سيدنا إبراهيم عليه السلام وسيرة سيدنا يعقوب عليه السلام من بعده لكن ما أثر في بشدة كان قصة النبي محمد ﷺ .

ويضيف: فيما بعد كان علينا نحن طلاب الجامعة أن ندرس تاريخ أسبانيا ومن ضمنه تاريخ الأندلس عبر كتب التاريخ المقارن نقدم نبذة عن الإسلام والنبي محمد ﷺ .

ويستطرد: من هنا بدأت أبحث عن السيرة النبوية ولكني لم أجد كتبها - في حينها - مترجمة إلى اللغة الأسبانية، وبحثت عنها في المكتبات فوجدتها في المكتبة الفرنسية وبدأت قراءتها بشغف وحب استطلاع ومن حسن حظي أنها سيرة تبدأ بقصة النبي صلى الله عليه وسلم مع سلمان الفارسي وفيها ظهر لي بوضوح كيف أن هذا الرجل رسول الإسلام وهو في قمة انتصاراته ونجاحه السياسي والاجتماعي يتواضع مع سلمان الفارسي إلى هذه الدرجة!.

كان سلمان هو الذي أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، وكان رجلاً قوياً. ويتذكر نيكولاس سيرة نبي الرحمة والتواضع والمحبة والقوة فيقول: في السنة الخامسة للهجرة وضعت خطة حرب غادرة ضد المسلمين، على أن يهجم جيش قريش وغضبان "المدينة" من خارجها، بينما يهاجم بنو قريظة من الداخل، وفوجئ الرسول والمسلمون يوماً بجيش كبير يقترب من المدينة وسقط في أيدي المسلمين، وصوّر القرآن الموقف، فقال الله تعالى: (إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا). ويضيف نيكولاس: توقفت عند جمع الرسول لأصحابه ليشاورهم في الأمر! فهو لم يكن حاكماً معتداً برأيه أو ديكتاتوراً محتقراً لغيره، وهنالك تقدم الرجل الطويل الساقين، الغزير الشعر، الذي كان الرسول يحمل له حبا عظيماً، واحتراماً كبيراً. تقدّم سلمان الفارسي وألقى من فوق هضبة عالية، نظرة فاحصة على المدينة، فوجدها محصنة بالجبال والصخور المحيطة بها بيد أن هناك فجوة واسعة، ومهيأة، يستطيع الجيش أن يقتحم منها. وكان سلمان قد خبر في بلاد فارس الكثير من وسائل الحرب وخدع القتال، فتقدم للرسول ﷺ بمقترحه الذي لم تعهده العرب من قبل في حروبها وكان عبارة عن حفر خندق يغطي جميع المنطقة المكشوفة حول المدينة. ونزل الرسول عند رأي سلمان ولم تكذب قريش ترى الخندق حتى دوختها المفاجأة، وظلت قواتها في خيامها شهراً وهي عاجزة عن اقتحام المدينة، حتى أرسل الله تعالى عليها ذات ليلة ريح صرصر عاتية اقتلعت خيامها، وبددت شملها، ونادى أبو سفيان في جنوده أمراً بالرحيل إلى حيث جاءوا فلولا يائسة منهوكة !! ويضيف البروفيسور نيكولاس: خلال حفر الخندق كان سلمان يأخذ مكانه مع المسلمين وهم يحفرون وهذا طبيعي لكن الذي لم يكن عادياً أن الرسول عليه الصلاة والسلام يحمل معوله ويضرب معهم في التربة ويحمل الصخور والرمال !! مازال نيكولاس يدرس اللغة العربية وينقل لطلبته في جامعة ملقا بإسبانيا كيف أنه يرى الآن هدفاً لحياته ومعنى عميقاً لعمله في هذه الدنيا التي هي محض اختبار قصير لحياة أخرى خالدة في الجنة إن شاء الله.. وهذا ما يأمله ويرجوه ويدعو لأجله كل صباح ومساءً.

رسول الله

هكذا محمد

حملة للتعريف بالنبي ﷺ بمختلف لغات العالم

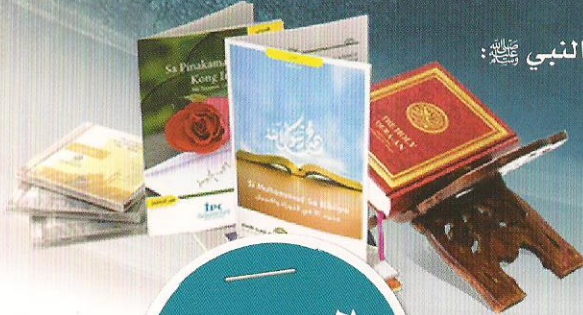
هبوا لنصرته .. في التعريف برحمته ..!!

قال رسول الله ﷺ:

«لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»
أخرجه البخاري ومسلم

أهداف الحملة:

- 1 - تعريف أكثر من عشر ملايين شخص بالنبي محمد ﷺ بمختلف لغاتهم.
- 3 - طباعة وترجمة الوسائل الدعوية التالية بمختلف اللغات محتواها التعريف بالنبي ﷺ:
 - كتب ونشرات وكتيبات • أفلام وثائقية • برامج الكترونية وأقراص مدمجة
 - إعلانات وبرامج تلفزيونية • برامج وحلقات إذاعية • مؤتمرات وندوات
- 4 - ترجمة وطباعة معان القرآن الكريم وتفسيرها بمختلف اللغات.



المبلغ المطلوب 1 مليون دينار



بنك بوبيان
Boubyan Bank

- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية



IPCWBTB



@IPCKW



GROUP/IPCKW

97600074 : الخط الساخن

22444117



www.ipc.org.kw



الرئيسي: الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصور العمرية إشبيلية القيروان سعد العبدالله صليخات الوفرة
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074